

المداخلة الثانية

إسهامات البحث التربوي في بعض البلدان العربية في مجال التعلم الوجداني وإحداث التغيير الاجتماعي: دراسة ميدانية لعينة مختارة من البحوث والدراسات التربوية

ناصر الموسوي (*)

ملخص: يدور البحث الحالي حول مدى إسهام البحث التربوي في ثلاث دول عربية (البحرين، ومصر، والكويت) في مجال التعلم الوجداني وإحداث التغيير الاجتماعي في مجتمعاتنا العربية. وتم تناول هذا الإسهام من خلال الرجوع إلى عينة مختارة من البحوث والدراسات التربوية في الدول الثلاث بلغ مجموعها (٣٥٤) بحثاً ودراسة، وذلك من أجل تعرّف: (١) مدى اهتمام هذه البحوث والدراسات بالتعلم الوجداني في علاقته بالتغيير الاجتماعي وإحداثه؛ (٢) والصورة التي تظهرها لأثر التعليم في مجال التعلم الوجداني للطلبة في مدارسنا؛ (٣) والدور الذي تقوم به في المساعدة على تكوين منظومة قيمية لدى الطلاب تسهم في إحداث التغيير الاجتماعي في مجتمعاتنا العربية. وقد استعمل البحث المنهج الوصفي التحليلي في تناوله لموضوعاته، حيث قام بوصف البيانات المتوافرة وتحليلها. ووظف تحليل المحتوى أسلوباً لذلك معتمداً الفكرة *theme* وحدة لهذا التحليل. أما أدوات البحث، فهي مجموعة من البحوث والدراسات التربوية العربية التي أجريت ضمن مجال موضوعاته في الدول الثلاث. وقد استعملت هذه المجموعة عينة للبحث.

أما أبرز النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فهي:

- على الرغم من اهتمام البحوث والدراسات عينة البحث بالتعلم الوجداني والتغيير الاجتماعي، إلا أن هذا الاهتمام قد جاء عاماً وغير محدد، فقد ورد ضمن تناول أمور وقضايا عامة ومتعددة خاصة بالمنهج المدرسي؛

(*) دكتوراه الفلسفة في الدراسات التربوية- جامعة هل (Hull) - بريطانيا. أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس، كلية التربية-جامعة البحرين.

- إنَّ الصورة التي تظهرها عينة البحث لأثر التعليم في مجال التعلم الوجداني وإحداث التغيير الاجتماعي في بلادنا العربية غير واضحة وغير محددة الإطار، حيث ركزت بصورة أكبر على جانب التحصيل المرتبط بمجال التعلم العقلي، فأتى التعلم الوجداني في مرتبة تالية؛

- على الرغم من اهتمام عينة البحث بجوانب معينة من التعلم الوجداني (وبخاصة بالقيم والاتجاهات)، إلا أنه تم تناول هذا المجال التعليمي وجوانبه بشكل جزئي ومتناثر مما يشير إلى أن دور تلك البحوث والدراسات في بناء منظومة قيمية لدى الطلاب في مدارسنا تسهم في إحداث التغيير الاجتماعي ليس فعلاً ودون المستوى المطلوب والمرغوب فيه.

مقدمة

يتفق التربويون والاجتماعيون على وجود علاقة بين التغيير الاجتماعي والتعليم، ولكنهم يختلفون في دور كل منهما في الآخر. فمنهم من يرى أن للتغيير الاجتماعي دوراً في التعليم، بينما يرى آخرون أن للتعليم دوراً في التغيير الاجتماعي. وقد يكون مرد هذا الاختلاف العلاقة الوثيقة بين التغيير الاجتماعي والتعليم، والتداخل الكبير بينهما، وأثر كل منهما في الآخر.

إلا أنه بالرغم من هذا الاختلاف، يمكن الزعم أن المجتمعات البشرية عادة ما تلجأ إلى التعليم باعتباره وسيلة يمكن بواسطتها مساعدة الأفراد على التزود بالجوانب المكتسبة من السلوك (أي المرتبطة بالتعلم) مقابل الجوانب الفطرية التي يولد الفرد وهو مزود بها. ويحتاج الفرد لكلا الجانبين للعيش في المجتمع والتكيف معه. والجانب المكتسب من السلوك هنا هو ما يعطي التعليم أهمية ودوراً في الإسهام في التغيير الاجتماعي وإحداثه، وذلك وفق نظرة الذين يرون أن للتعليم دوراً في التغيير الاجتماعي، وخاصة عندما تحسّن عمليات تخطيط التعليم، وتتوافر شروط تنفيذها الفعال. فهذه العمليات تتجه كلها مجتمعة نحو الفرد مستهدفة جميع مجالات نموه: العقلية، والجسمية، والوجدانية.

ونظراً للدور المتميز للمجال الوجداني في: تعليم الفرد وتربيته، وتحقيق التوافق النفسي مع الذات، والحفاظ على الهوية الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي الجيد، فإن هذا النوع من التعلم سيظل موضع اهتمام المسؤولين وعنايتهم، في كل المجتمعات باعتباره التعلم الذي يستهدف إقامة الحياة الاجتماعية السوية.

ويكتسب التعلم الوجداني في عصرنا الراهن أهمية كبرى ناشئة عن الخوف

المتزايد من انحسار القيم الإنسانية نتيجة الآثار السلبية للتغيرات القيمية التي تعصف بالعالم اليوم، والتي جعلت العقلاء من بني الإنسان يضعون أيديهم على قلوبهم متصورين نهاية سريعة مأساوية للعالم. وما حدث يوم الحادي عشر من سبتمبر سنة ٢٠٠١م في نيويورك وواشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، وما تلا ذلك من حوادث، مؤشرات على هذا الانهيار القيمي.

وليس بخافٍ أثر كثير من العوامل المتعددة: الاقتصادية، والإعلامية، والاجتماعية، والتقنية، وغيرها في التغيرات القيمية على مستوى الأفراد، ومستوى المجتمعات. ولئن سجل التاريخ لنا حوادث جسيمة وحروبا مهلكة حرّكتها العصبية القبلية، أو الطائفية الدينية أو السياسية، أو الطمع والحرص في الحصول على مكاسب اقتصادية وسياسية، واحتلال أراضي الغير، فإن واقع يومنا ليس بالأحسن والأصلح. ولكن الأسوأ في ذلك أن أي صراع جديد يحمل معه نذر الفناء لكل مجتمعات الأرض. وأسلحة الدمار الشامل التي باتت مشاعا، وجنون العقل الآدمي كفيلا بذلك.

وحقا، فإن العالم اليوم يعيش التقارب المادي، لكن هذا التقارب المادي يمتاز بابتعاد فكري ينشأ عنه تمايز رهيب في القيم، والاتجاهات، والنزعات. وقد مر قرن لم تسلم منه قارة من قارات العالم من النزاعات المسلحة، والصراعات الفكرية والمذهبية، بل يمكن القول إنه لا يوجد بلد من بلدان العالم لم يكتو خلاله بنار الأحقاد والأضغان.

كل هذا، يملي على المربين مسؤولية إنسانية تجعلهم يتساءلون عن دورهم الاجتماعي والتربوي، والقيمي، في خضم هذا العالم متسارع التغير، الذي يسير بسرعة غير عادية، ولكن، إلى أين؟ إلى الرقي والتقدم؟ أم إلى الدمار الشامل والضياح؟

وهناك، أيضا، وسائل الإعلام التي باتت اليوم ذات الأثر الأوفر في التغيير القيمي، لكن أخطر ما فيها أنها سلاح ذو حدين، أحدهما حاد قاطع مهلك، والآخر سلس الملمس، لطيف جميل. فعلى أي الحدين يقع العالم؟ هل تستطيع وسائل الإعلام المتطورة أن تقود الإنسان إلى طريق الخير؟ أو ترديه في الغواية والتهيه؟ كل هذه الإشارات تستدعي من التربويين مزيدا من الدراسة والبحث، والتفكير

في مجال التعلم الوجداني. نعم، هناك اتجاه نحو ذلك، ولكن إلى أي مدى تتجه الدراسات والبحوث الاجتماعية والتربوية في درجة اهتمامها وبحوث التعلم في المجال الوجداني؟ إلى أي مدى تهتم البحوث والدراسات العربية بمجال التربية والتعلم القيمي؟ هل هناك اهتمام بحثي بقياس أثر التربية والتعليم في التغيرات والتحويلات القيمة التي تشهدها المجتمعات الإنسانية، ومنها مجتمعات الدول العربية؟

ويكتسب اتجاه البحث والدراسة في مجال التعلم الوجداني أهميته من عدة أمور تتعلق بالتعلم الوجداني نفسه. ومن أهم هذه الأمور أن التعلم الوجداني: يتعلق بالجانب الشعوري، والجانب الإيماني، والأنظمة القيمة لدى المتعلم؛ ويرتبط بمجالات التعلم الأخرى المعرفية، والنفس حركية ارتباطاً وثيقاً؛ ويبقى أثره لمدة أطول، إذا ما أحسنت أساليب وطرق تدريسه وتعلمه؛ ويعطي المتعلم شعوراً بالهدف من العمل الذي يقوم به، ويوجهه تجاهه؛ ويساعده على التمييز بين الصواب والخطأ؛ ويوفر له معايير الحكم على سلوك الآخرين، وذلك ضمن أطر مرجعية تشكل لديه كمحصلة لذلك التعلم.

ولتشكيل تلك الأطر المرجعية لدى المتعلمين، ينبغي على التعليم أن يؤكد في مخرجاته على التعلم الوجداني، إلى جانب تأكيده على المجالات الأخرى للتعلم، وذلك بغرض مساعدتهم على امتلاك منظومة قيمة تتسم بالبنائية والديمومة. ولكن لن يتمكن هؤلاء المتعلمون من هذه المخرجات إلا إذا توافرت أساليب وطرق وأنشطة ووسائل تدريس وتعلم غير تلك السائدة في التدريس والتعلم التقليديين (Fortney & Heidenreich, 1990).

ولهذا، فإن التعلم الوجداني - إذا ما أحسن النظر إليه وإلى مردوده الإيجابي - يمكن أن يجعل للتعليم دوراً هاماً في التغيير الاجتماعي وإحداثه في الاتجاه المرغوب فيه، وخاصة في تشكيل تلك المنظومة القيمة التي تمثل جانباً أساسياً من الإطار العام لهذا التغيير بما يسهم في تنمية المجتمع ورفيقه؛ وذلك من خلال الالتفات إلى عدد من المفاهيم الأساسية للتعلم الوجداني والمرتبطة بهذه المنظومة القيمة (Alzeera, 2001).

ويرتبط التعلم الوجداني بعدد من المفاهيم، مثل: القيمة *value*، والاتجاه

. *attitude* ، والميل *tendency* ، والاهتمام *interest* ، والتفضيل *preference* . ويحتل مفهومًا: القيم والاتجاهات الحيز الأكبر من الاهتمام في هذا المجال التعليمي، لذلك فإن البحث الحالي سيركز عليهما.

ويمكن تعريف القيم بأنها مجموعة المعتقدات التي تحكم شعور الإنسان وتوجه سلوكه وتفاعله مع الأشياء، وتؤثر في أفكاره التي تصبح أكثر استقرارًا بمرور العمر لتشكل ما يمكن تسميته بالإيمان (Hassan & Almosawi, 1990؛ اللقاني والجمل، ١٩٩٦).

وعليه، فإن القيم تضع الأساس اللازم لكل عمل اجتماعي، وتساعد على تكوين مفهوم سليم للجماعة يؤدي إلى ترابطها وتماسكها، وتسهم بيجابية في التغيير الاجتماعي (مقدادي، ١٩٩٧). ويصعب تصور مجتمع يسعى إلى إحداث التغيير الاجتماعي في غياب القيم العليا الموجهة لهذا التغيير (فخرو، ١٩٩٩). كما ينظر إلى القيم على أنها قوة المجتمع في ترابطه واستقراره (الجرادي، ١٩٩٣).

ولأن للقيم دورًا هامًا في تربية الأفراد ليصبحوا صالحين ومنتجين في المجتمع كما يتوقعه منهم، فإن تعلمها ضرورة تربوية ينبغي على المؤسسات التربوية في المجتمع، وفي مقدمتها المدرسة، التأكيد عليها في مناهجها (Almekhlafi, 1986؛ زاهر، ١٩٨٦؛ Cotton, 1990). بل إن هذه المناهج لا ينبغي لها أن تؤكد على مجموعة من القيم فقط، بل أن يمتد عملها كذلك إلى مساعدة المتعلمين على ممارستها بالفعل (Pratt, 1980; Hopkins, 1997).

أما بالنسبة للاتجاهات، فإنه هناك من ينظر إليها من زاوية مرادفة للقيم (Stanger, 1961) فيعطيها مدلولًا عامًا، في حين ينظر إليها آخرون على أنها أكثر خصوصية من القيم، فهي، من وجهة نظر هؤلاء، مرتبطة بموضوع محدد وخاص (أحمد زكي صالح، في: عياد، ١٩٩٥).

وعلى الرغم من تلك العوائد التربوية الإيجابية للتعلم الوجداني بعامة وللقيم والاتجاهات بخاصة وأثرها الهام في توجيه سلوك الفرد والجماعة بما ينعكس إيجاباً على التغيير الاجتماعي، إلا أن التعلم الوجداني وجوانبه في مدارسنا يشوبه العديد من القصور التي تحول دون قيامه بدوره المأمول في تربية المتعلمين، وإسهامهم الفعال، بالتالي، في إحداث التغيير الاجتماعي في مجتمعاتنا العربية.

وتشير نتائج عدد من البحوث والدراسات العربية ذات العلاقة بواقع التعلم الوجداني إلى عدد من العيوب وأوجه القصور فيما يتعلق بهذا المجال التعليمي. ومن أبرز ذلك ما يلي:

- غياب كثير من القيم الاجتماعية في المناهج المدرسية، ومن ذلك ما كشفت عنه دراسة خضراوي (خضراوي، ٢٠٠١) لمنهج الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مصر حيث تغيب قيم: الإخلاص، والشجاعة، والصدق، والأمانة، والمساواة، والحرية؛ ودراسة إسماعيل في البحرين (إسماعيل، ١٩٩٦) لكتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، حيث تتدنى درجة الاهتمام بالقيم البيئية؛ ودراسة عياد التي تشير إلى تدني الاهتمام الموجه للتلاميذ نحو القيم البيئية في مرحلة التعليم الأساسي بمصر (عياد، ١٩٩٥).

- التركيز على بعض القيم وإهمال الأخرى، ومثال ذلك ما أشارت إليه دراستا كل من الشاعر ومقدادي لمقررات اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي بالأردن حيث وجدتا أن هناك تركيزاً على قيم الانتماء الوطني، وتخلخلا في القيم الاجتماعية، مثل: الأمانة، وتقبل المعوقين (الشاعر، ١٩٩٤؛ مقدادي، ١٩٩٧)، ودراسة غلوم لقصص الأطفال في المرحلة الابتدائية في البحرين (غلوم، ١٩٩١) حيث تتذبذب القيم الماثورة فيها، سواء في مضامينها أو في درجة شيوعها، وافتقار القصص إلى البناء القصصي المحكم؛ ودراسة وهبه وزملائه لكتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالبحرين التي تشير إلى فقر في القيم الوطنية في كتب المواد الاجتماعية (وهبه وآخرون، ١٩٩٢). وهناك دراسة أخرى بينت قلة الاهتمام بالقيم في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة (لطفي، ١٩٨٩)؛ ودراسة قطرية (السويدي، ١٩٨٧) أشارت إلى افتقار الربط بين القيم، وإهمال تناولها خلال العملية التعليمية/التعلمية في منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في قطر.

- فقر شديد في القيم الاجتماعية في المناهج المدرسية، ومن ذلك ما أشارت إليه دراسات كل من: الشطي في الكويت حول المرأة والزواج والطلاق في منهج التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي (الشطي، ٢٠٠١)؛ وفخرو في قطر في منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية التي أشارت إلى قصور في القيم الأسرية في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية مثل قيم: الصحة، والجمال، والفن

(فخرو، ١٩٩٩)؛ ودراسة إسماعيل بالبحرين التي أشارت إلى انخفاض الاتجاهات الإيجابية لطلاب الصف الأول الثانوي بالبحرين نحو مادة العلوم (إسماعيل، ١٩٩٨)؛ ودراسة حزيّن في مصر التي أشارت إلى تركيز الاهتمام في التدريس والتعلم على المجال المعرفي وإهمال المجال الوجداني في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بمصر (حزيّن، ١٩٩٤)؛ ودراسة صالح بالأردن التي بيّنت غياب الهدف الواضح من القيم المراد تعلمها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية (صالح، ١٩٩١)؛ ودراسة حسن بالبحرين التي أشارت إلى غياب الاهتمام بالقيم الاجتماعية وقيم المواطنة، وإغفال القيم العلمية في جزء كبير من كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالبحرين (حسن، ١٩٩٩).

- قصور في المناهج المدرسية في مجال التعلم الوجداني، ومن ذلك ما أشارت إليه دراسة الرشيد بالكويت فيما يتعلق بانخفاض درجة مساعدة الطلاب على ترجمة القيم إلى واقع عملي (الرشيد، ٢٠٠٠)؛ ودراسة الشربيني في مصر التي بيّنت عدم كفاية الجهود المبذولة وفعاليتها في مجال القيم في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في مقررات التربية البيئية بكلية التربية/ جامعة طنطا بمصر (الشربيني، ١٩٩٧)؛ ودراسة حسن بالبحرين التي أشارت إلى قصور المناهج المدرسية في البحرين في تحقيق الأهداف الاجتماعية والقيمية المرتبطة بالانتماء (حسن، ٢٠٠١).

ويتضح مما تقدم، أن هناك قصورا في مجال التعلم الوجداني في المدارس العربية يمتد ليشمل عددا من الدول العربية، مثل: الكويت، ومصر، وقطر، والبحرين، والأردن، والإمارات العربية المتحدة؛ وفي مناهج دراسية متنوعة تشمل: التربية الإسلامية، والرياضيات، والاقتصاد المنزلي، واللغة العربية، والجغرافيا، والدراسات الاجتماعية، والتربية البيئية؛ وفي مراحل تعليمية متنوعة تشمل مراحل التعليم: الابتدائي، والإعدادي، والثانوي، والجامعي.

مشكلة البحث

في ضوء ما تقدم عن أهمية مجال التعلم الوجداني، ووجوب الاهتمام به في المناهج الدراسية، وما أشارت إليه نتائج عدد من البحوث والدراسات من قصور في المناهج المدرسية في هذا المجال التعليمي، تنبثق مشكلة البحث الحالي المتمثلة في السؤال:

إلى أي مدى تعنى البحوث والدراسات التربوية في البلاد العربية بمجال التعلم الوجداني، وإحداث التغيير الاجتماعي؟
ويتناول البحث الحالي دراسة ثلاثية، هي: البحث التربوي، والتعلم الوجداني، والتغيير الاجتماعي من خلال تحليل عدد من البحوث والدراسات العربية ذات العلاقة لتعرّف مدى تناولها لهذه الثلاثية المتفاعلة في ثلاث دول عربية، هي: البحرين، ومصر، والكويت.

ومن مشكلة البحث الرئيسة تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مدى اهتمام البحوث والدراسات العربية بتناول التعلم الوجداني في علاقته بالتغيير الاجتماعي؟
٢. ما الصورة التي تظهرها تلك البحوث والدراسات لأثر التعليم في الطلبة بمدارسنا في مجال التعلم الوجداني والتغيير الاجتماعي؟
٣. ما دور تلك البحوث والدراسات في تكوين منظومة قيمة لدى الطلاب تسهم في إحداث التغيير الاجتماعي في مجتمعاتنا العربية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن مدى اهتمام البحوث والدراسات العربية بتناول التعلم في المجال الوجداني وعلاقته بالتغيير الاجتماعي في البلاد العربية؛
- بيان الصورة التي تظهر في تلك البحوث والدراسات لأثر التعليم في مجال التعلم الوجداني للطلبة في مدارسنا؛
- تحديد الدور الذي تقوم به تلك البحوث والدراسات في المساعدة على تكوين منظومة قيمة للتلاميذ في مدارسنا تسهم في إحداث التغيير الاجتماعي في مجتمعاتنا العربية.

منهج البحث

يوظف البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم وصف البيانات المتوافرة، وتحليلها، ويعتمد هذا البحث في تحليل المحتوى الفكرة *theme* وحدة

لهذا التحليل. أما أدوات البحث التي يعتمد عليها، فهي مجموعة من البحوث والدراسات المتيسرة للباحث التي أجريت ضمن هذا المجال، والتي ستستعمل هنا عينة للبحث.

عينة البحث

تغطي عينة البحث شريحة من البحوث والدراسات العربية يبلغ عددها (٣٥٤) بحثاً ودراسة موزعة في ثلاث مجموعات، هي:

- المجموعة الأولى: رسائل الماجستير التي أجريت في كلية التربية بجامعة البحرين منذ بدء العمل ببرنامج الماجستير في منتصف ثمانينات القرن الماضي وحتى شهر ديسمبر ٢٠٠١م، وعددها ست وسبعون رسالة (٧٦) (جامعة البحرين، ١٩٩٩).

- المجموعة الثانية: شريحة من البحوث والدراسات التي نشرتها مجلة «دراسات في المناهج وطرق التدريس» التي تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس خلال المدة من النصف الأول من العقد التسعيني من القرن الماضي، وتشمل الأعداد من العاشر إلى العدد الثلاثين في الفترة بين فبراير ١٩٩١ - فبراير ١٩٩٥ ومجموعها ١٢٠ بحثاً ودراسة (الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٩٩١ - ١٩٩٥) (الملحق رقم ١).

- المجموعة الثالثة: البحوث والدراسات التي نشرتها «المجلة التربوية» الصادرة عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت بالكويت في النصف الثاني من العقد التسعيني من القرن الماضي، وهي الأعداد من ٣٤ (المجلد التاسع) إلى ٦٠ (المجلد الخامس عشر) في الفترة بين شتاء ١٩٩٥ وصيف ٢٠٠١، ومجموعها ١٥٨ بحثاً ودراسة (جامعة الكويت، ١٩٩٥-٢٠٠١) (الملحق رقم ٢).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي في البحوث والدراسات التي حددت ضمن عينة البحث المشار إليها أعلاه، والتي تختص بكل من: البحرين، ومصر، والكويت. (انظر الملحق رقم ٣ لأسماء هذه البحوث والدراسات مصنفة وفق مجموعاتها الثلاث المشار إليها في «عينة البحث» أعلاه).

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث

التعلم الوجداني

جوانب التعلم التي تتضمن: المشاعر، والذوق، والانفعالات، والاتجاهات، والقيم، إضافة إلى جوانب اجتماعية ونفسية أخرى، يتم اكتسابها عن طريق الشعور وليس عن طريق العقل (Rowntree, 1981; Page & Thomas, 1979).

التربية

عملية اجتماعية ينتقل بواسطتها الفرد من كائن عضوي إلى كائن اجتماعي حيث يتم هذا الانتقال عن طريق الخبرات التربوية بأنواعها المختلفة: العقلية، والجسمية، والشعورية التي تؤهله لنمو متكامل يمكنه من ممارسة دوره الاجتماعي خدمة لنفسه ولمجتمعه.

التغير الاجتماعي

التحول من حالة اجتماعية إلى حالة اجتماعية أخرى. ويشير هذا التحول إلى ما هو حادث بالفعل، أي إلى ما هو موجود، وليس إلى ما ينبغي أن يكون. وهو وسيلة المجتمع للحفاظ على بقاء الحياة الاجتماعية ونموها واستقرارها وتوازنها من أجل التوافق مع الواقع القائم، ولمواجهة متطلبات أفرادها وحاجاتهم المتجددة.

إجراءات البحث

اعتمد البحث الحالي الإجراءات التالية:

١. مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تم نشرها ضمن مجلتي: «دراسات في المناهج وطرق التدريس» التي تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بمصر؛ و«المجلة التربوية» التي يصدرها مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت بالكويت. وكذلك رسائل الماجستير التي تمت مناقشتها في كلية التربية بجامعة البحرين، وذلك ضمن الفترة الزمنية المحددة في «عينة البحث».

٢. تم تحديد البحوث والدراسات ذات العلاقة بالتعلم الوجداني بعد استبعاد البحوث والدراسات التي لم تتطرق لهذا المجال، واعتمد في ذلك على مراجعة

لمضمون (٣٥٤) بحثاً ودراسة هي مجموع البحوث والدراسات التي نشرتها المجلتان المذكورتان، أو نوقشت ضمن برنامج الماجستير في كلية التربية بجامعة البحرين في الفترة الزمنية التي حددها البحث الحالي في «عينة البحث» (انظر الجدول رقم ١).

٣. بلغ عدد البحوث والدراسات التي تناولت التعلم الوجداني بطريق مباشر أو غير مباشر ١٣٠ بحثاً ودراسة. والجدول رقم ١ يبين ذلك. وقد قام الباحث بتحليل محتوى هذه المجموعات الثلاث من البحوث معتمداً على الفكرة *theme* كوحدة للتحليل، حيث تم تعرّف الأفكار التي تتناول التعلم الوجداني والتغير الاجتماعي. وقد تم وضع هذه الأفكار في جدول خاص بذلك (انظر الجدول رقم ٢).

جدول رقم ١: الأعداد والنسب المئوية لبحوث ودراسات عينة البحث التي تناولت التعلم الوجداني

المجموعة	المصدر	عدد البحوث	البحوث ذات العلاقة بالتعلم الوجداني	النسبة المئوية
الأولى	رسائل الماجستير بكلية التربية بجامعة البحرين	٧٦	١٨	٢٣,٦
الثانية	بحوث ودراسات تم نشرها بمجلة «دراسات في المناهج وطرق التدريس» (مصر)	١٢٠	٣٠	٢٥
الثالثة	بحوث ودراسات تم نشرها في «المجلة التربوية» (الكويت)	١٥٨	٨٢	٥١,٩
المجموع		٣٥٤	١٣٠	٣٦,٧

٤. تم تصنيف البحوث والدراسات ذات العلاقة بالتعلم الوجداني وفقاً لما يلي:

- الإجراء الذي اعتمد عليه البحث؛
- المنهج المعتمد في البحث؛
- الأدوات الموظفة في البحث؛
- جوانب التعلم الوجداني التي تمت معالجتها. انظر الجدول رقم ٢.

جدول رقم ٢: تصنيف البحوث والدراسات ذات العلاقة بالتعلم الوجداني

المجموعة	الإجراءات*			المنهج						الأدوات**					
	١	٢	٣	وصفي تجريبي تاريخي						١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦					
رسائل الماجستير	٨	٣	٧	١١	٧	٠	١١	١	١١	١	١١	١٠	٣	٣	٢
دراسات وبحوث مجلة المناهج وطرق التدريس	٢٣	٤	٣	٢٩	١	٠	٢٩	٢	١٤	١	١	٣	٤	١	١
دراسات وبحوث المجلة التربوية	٨٠	١	١	٨٠	١	١	٨٠	٢	٦٦	١	١	٤	٤	٠	٧
المجموع	١١١	٨	١١	١٢٠	٩	١	١٢٠	٥	٩١	١	١	١٤	١٩	٤	١٠
المجموع الكلي	١٣٠			١٣٠			١٤٣								

جدول رقم ٢- تابع: تصنيف البحوث والدراسات ذات العلاقة بالتعلم الوجداني

المجموعة	جوانب التعلم			
	قيم	اتجاهات	تحصيل	أخرى
رسائل الماجستير	٤	٨	١٢	٠
دراسات وبحوث مجلة المناهج وطرق التدريس	٢	١٣	٣	١
دراسات وبحوث المجلة التربوية	٤	١٤	٨	١
المجموع	١٠	٣٥	٢٣	٢
المجموع الكلي	٧٠			

* الإجراءات

١ = تناول التعلم الوجداني بصورة عامة .

٢ = تحليل محتوى المنهج لاستخلاص التعلم الوجداني .

٣ = اقتراح برنامج للتعلم الوجداني وتطبيقه .

** الأدوات

- ١ = استبانة أو مقياس اتجاه .
- ٢ = مقابلات .
- ٣ = اختبارات تحصيل .
- ٤ = ملاحظة مباشرة .
- ٥ = قائمة تحليل محتوى .
- ٦ = أدوات أخرى .

نتائج البحث

فيما يلي أبرز النتائج التي توصل إليها البحث الحالي :

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: ما مدى اهتمام البحوث والدراسات العربية في تناولها للتعلم الوجداني في علاقته بالتغير الاجتماعي؟ تكشف نتائج البحث الحالي أن عدد البحوث والدراسات التي تناولت بشكل مباشر أو غير مباشر مجال التعلم الوجداني بلغ ١٣٠ بحثاً ودراسة بنسبة ٣٦,٧% من مجمل البحوث التي استهدفها البحث الحالي، وهي نسبة معقولة من حيث العدد. وقد توزعت هذه البحوث وفق الآتي:

أ. ١٨ رسالة ماجستير تم إجراؤها بكلية التربية بجامعة البحرين، ويشكل هذا العدد نسبة مئوية قدرها ٢٣,٦%؛

ب. ٣٠ بحثاً ودراسة نشرت في مجلة «دراسات المناهج وطرق التدريس» الصادرة عن جمعية المناهج وطرق التدريس بجمهورية مصر العربية، وتشكل هذه نسبة مئوية قدرها ٢٥%؛

ج. ٨٢ بحثاً ودراسة نشرت بـ«المجلة التربوية» بالكويت بنسبة تصل إلى ٥١,٩% (انظر الجدول رقم ١).

ومن النظرة الأولى لعدد البحوث التي تناولت التعلم الوجداني ونسبها المئوية، تبدو هذه النسبة معقولة. لكن التحليل الأولي لهذه البحوث أظهر أنها يمكن أن تصنف في الفئات الثلاث التالية:

١. بحوث ودراسات تناولت التعلم الوجداني بصفة عامة: وقد ركزت هذه البحوث على معالجة موضوعات وقضايا ومشكلات عامة تتصل بالتعلم الوجداني. فقد تناولت جانبي الاتجاهات والقيم على التوالي، وبصورة عامة كذلك، دون تحديد أو تسمية للاتجاهات أو القيم المراد قياسها. ومن الأمثلة على هذه الفئة من الدراسات والبحوث، دراسة كل من: الزباني، ١٩٩٤ (البحرين)؛ زكري، ١٩٩٥ (مصر)؛ العبد الله والخليفة، ٢٠٠١ (الكويت).

٢. بحوث ودراسات ركزت على تحليل مضامين المناهج المدرسية لتستخلص منها مجالات التعلم الوجداني: وعلى الرغم من أن هذه الفئة من البحوث هي أكثر تحديدا في علاقتها بالتعلم الوجداني من الفئة الأولى السابقة، إلا أنها جاءت عامة كذلك في عدد من جوانبها. فقد تناولت قضايا متعددة في المناهج المدرسية، كالبحث عن الأفكار والمفاهيم في محتوى هذه المناهج، وإن نحا بعضها نحو إعطاء تصنيف مسبق لنوع القيم التي يراد البحث عنها، كالقيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، والقيم العقلانية. ومن الأمثلة على هذه الفئة من الدراسات والبحوث، دراسة كل من: النفيعي، ١٩٩٦ (البحرين)؛ والسعدني، ١٩٩٤ (مصر)؛ والخرافي، ٢٠٠٠ (الكويت).

٣. بحوث ودراسات اقترحت برامج للتعلم الوجداني وطبقتها: وقد أشارت هذه الفئة من البحوث إلى أن تركيزها الرئيس على التعلم الوجداني، ولكن الجانب التطبيقي فيها عالج التعلم الوجداني بصورة جزئية، أو عالجه معالجة مكاملة لمجال تعليمي آخر. وقد كان التأكيد فيها، بصورة أكبر، على التحصيل المرتبط بالمجال العقلي. واقتصرت بحوث أخرى منها على معرفة آراء عينتها في الطرق والأنشطة المستعملة في تلك البرامج. ومن الأمثلة على هذه الفئة من البحوث والدراسات، دراسة كل من: بوجيري؛ ١٩٩٥ (البحرين)؛ وإبراهيم، ١٩٩١ (مصر)؛ والناصر، ٢٠٠١ (الكويت).

ويرى الباحث أن الاهتمام البيّن بقياس التحصيل في عينة البحث الحالي يمكن إرجاعه لسهولة قياس هذا المجال التعليمي، مقارنة بقياس التعلم في المجال الوجداني، حيث أن أكثر ما يتطلبه قياس التحصيل إعداد اختبار مقالي أو موضوعي. وبصورة عامة، يمكن القول إن نتائج البحث الحالي توضح أن اهتمام البحوث والدراسات العربية عينة البحث في تناولها للتعلم الوجداني في علاقته بالتغيير

الاجتماعي قد جاء عاما وغير محدد. فقد جاء ضمن تناول أمور وقضايا ومشكلات عامة ومتعددة خاصة بالمنهج المدرسي. ويمكن أن تعزى هذه العمومية وعدم التحديد إلى أن عينة البحث قد صاغت مشكلاتها البحثية صياغات عامة عريضة وواسعة، مما صعب عليها، بالتالي، تناول أمور أكثر تحديدا ذات علاقة بكل من التعلم الوجداني والتغير الاجتماعي في بلادنا العربية، فجاءت نتائجها عامة كذلك.

ثانيا: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: ما الصورة التي تظهرها تلك البحوث والدراسات لأثر التعليم في الطلبة بمدارسنا في مجال التعلم الوجداني والتغير الاجتماعي؟ تكشف نتائج البحث الحالي أن الصورة التي تظهر لأثر التعليم في مجال التعلم الوجداني وإحداث التغير الاجتماعي في بلادنا العربية غير واضحة، وغير محددة الإطار. ويمكن تفسير ذلك بأن التأكيد في معظم تلك الدراسات والبحوث، كما سبقت الإشارة، هو على الجانب التحصيلي المرتبط بالمجال العقلي من التعلم. وبالتالي، فإن مكانة التعلم الوجداني في تلك الصورة قد أتت في مرتبة تالية بالرغم من تفاوت الاهتمام بالتحصيل في المجموعات الثلاث من البحوث والدراسات عينة البحث (انظر على سبيل المثال: علي، ١٩٩٥ (البحرين)؛ وحميدة، ١٩٩٥ (مصر)؛ والأمعري، ١٩٩٩ (الكويت)).

كما تشير نتائج البحث الحالي إلى اهتمام أكبر بالاتجاهات منه بالقيم، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن تعلم الاتجاهات وقياسها أسهل من تعلم القيم وقياسها نظرا لمستوى تعلم كل منها. حيث ينظر إلى القيمة على أنها أعم وأشمل، وبالتالي ينظر إلى الاتجاه على أنه أخص وأكثر تحديدا. فتعلم الاتجاهات، من هذا المنظور، يمثل خطوة نحو تعلم القيم.

كما أن ارتفاع نسبة استخدام الاستبانة في قياس المجال الوجداني من التعلم في عينة البحث الحالي (انظر: وهبه وآخرين، ١٩٩١) تعزز الفكرة التي تشير إلى أن الصورة التي تظهرها تلك البحوث والدراسات لأثر التعليم في مجال التعلم الوجداني، وإحداث التغير الاجتماعي، غير واضحة، وغير محددة الإطار. وتطرح كثرة استخدام الاستبانة علامة استفهام جدية حول مدى اكتساب الطلبة الفعلي للتعلم الوجداني، وبالتالي أثره في إحداث التغير الاجتماعي، وذلك بحكم الطبيعة النظرية للإجابة عن الاستبانة.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو: ما دور تلك البحوث والدراسات في تكوين منظومة قيمية لدى الطلاب تسهم في إحداث التغيير الاجتماعي في مجتمعاتنا العربية؟

تكشف نتائج البحث الحالي أن البحوث والدراسات عينة البحث، لم تقم بدور فعال وإيجابي في بناء منظومة قيمية لدى الطلاب في مدارسنا تسهم في إحداث التغيير الاجتماعي في بلادنا العربية. لأن التعلم الوجداني وجوانبه، وبخاصة الاتجاهات والقيم التي تم تناولها، قد عولجت بشكل جزئي ومتناثر. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى غياب خطة واضحة المعالم للدور الهام الذي يمكن للتعليم، من خلال مساعدة الطلاب على بناء منظومة قيمية لديهم، أن يسهم في إحداث التعلم الاجتماعي في مجتمعاتنا العربية.

كما يمكن أن يعزى ضعف إسهام البحث التربوي العربي في بناء منظومة قيمية لدى الطلاب تسهم في إحداث التغيير الاجتماعي، إلى أن تناول التعلم الوجداني قد تم إلى جانب تناول التحصيل المرتبط بالتعلم العقلي الذي حظي باهتمام أوسع. بالإضافة إلى أن قياس التعلم الوجداني قد تم باستخدام الاستبانة، وهي أداة بحث ذات أثر ضئيل في قياس هذا المجال من التعلم، فيما لو قورنت هذه الأداة بالملاحظة المباشرة - مثلاً - التي يمكن أن تكون أداة أكثر فاعلية في قياس هذا المجال من التعلم.

كما كشفت نتائج البحث الحالي عن عدد من المقاربات والمقارنات بين المجموعات الثلاث للبحوث والدراسات عينة البحث الحالي، وفيما يلي عرض لذلك.

ففيما يخص المقاربات، فإن أهمها ما يلي:

١. تناول التعلم الوجداني بصورة عامة.
٢. معالجة جانبي القيم والاتجاهات كأبرز جانبيين من جوانب التعلم الوجداني.

٣. سيادة استعمال المنهج الوصفي في التناول البحثي، حيث يتضح أن المنهج الوصفي هو السائد في عينة البحث الحالي، تلاه بفارق كبير جدا، المنهج التجريبي، ثم المنهج التاريخي الذي تبنته دراسة واحدة فقط من مجموع البحوث والدراسات

عينة البحث البالغة عددها ١٣٠ بحثاً ودراسة. ويمكن إرجاع سيادة استعمال المنهج الوصفي في عينة البحث إلى الممارسة التقليدية التي درج الباحثون عليها، بالإضافة إلى تفكيرهم في الأدوات البحثية التي ترتبط أساساً بالمنهج الوصفي، مثل: الاستبانة والمقابلة.

٤. طغيان توظيف أداة بحثية واحدة وهي الاستبانة، فقد وظفت عينة البحث، الاستبانة بدرجة كبيرة جداً وصلت إلى نسبة ٧٠%، على الرغم مما لهذه الأداة البحثية من عيوب خاصة إذا لم يحسن إعدادها واستعمالها بشكل موضوعي (وهبه، ١٩٩٨). بل إن بعض هذه البحوث لم يكتف باستعمال استبانة واحدة، بل استعمل اثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً (انظر على سبيل المثال: القصاب، ١٩٩٢ (البحرين) (انظر وهبه وآخرين، ١٩٩١)؛ وصقر، ١٩٩٥ (مصر)؛ والعمر، ١٩٩٦ (الكويت). وإذا ما أضيف إلى ذلك، أن بعض هذه الدراسات والبحوث قد استخدم أدوات هي أقرب إلى الاستبانة مثل مقاييس الاتجاهات التي لم تزد عن استطلاع آراء المجيبين، فإن نسبة استخدام الاستبانة في عينة البحث الحالي ترتفع إلى ٧٨% تقريباً. ويمكن تفسير الاستعمال الواسع للاستبانة في البحوث والدراسات عينة البحث إلى سيادة توظيف المنهج الوصفي في هذه البحوث والدراسات حيث الاستبانة إحدى الأدوات الرئيسة في هذا المنهج البحثي.

٥. توظيف بعض البحوث والدراسات عينة البحث للمقابلة إلى جانب الاستبانة، وهذا إجراء إيجابي يقلل من الأثر السلبي للاقتصار على الاستبانة حيث أن كل واحدة منهما تكمل الأخرى وتتلافى سلبياتها تقريباً، ومن أمثلة تلك الدراسات والبحوث دراسة الفريج، ١٩٩٧ (الكويت).

ولكن، وعلى الرغم من أوجه التشابه بين تلك البحوث والدراسات عينة البحث، إلا أن نتائج البحث كشفت، أيضاً، عدداً من أوجه الاختلاف بينها. وفيما يلي أبرز هذه الأوجه:

١. هناك تباين في الإجراءات التي تم بواسطتها تناول التعلم الوجداني. فقد ركزت غالبية البحوث والدراسات (نسبة ٨٥,٥%) على تناول التعلم الوجداني بصورة عامة، أما الإجراءات الأخرى الخاصة باقتراح برنامج وتطبيقه، وتحليل محتوى المنهج، فلم تزد نسبة استعمالهما عن ٨,٥% و ٦% على التوالي، وفي ذلك

إشارة إلى غياب التوازن في استعمال الإجراءات البحثية الخاصة بالتعلم الوجداني . ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الباحثين في هذا المجال يركزون على طرق البحث الأسهل والأقصر، تاركين الإجراءات التي تتطلب مجهودا أكبر وبحثا أعمق، دون التفات إلى الأثر السلبي المتأني من ذلك، مما نتج عنه أن تأتي كثير من هذه البحوث غير متعمقة في مجال بحثها .

كما تشير النتائج في هذا المجال، إلى تباين واسع في الجانب التطبيقي للتعلم الوجداني وجوانبه مما يمكن أن ينعكس بدوره على ما يقوم به التعليم من إسهام متدن ومحدود في إحداث التغيير الاجتماعي .

٢ . وجود تفاوت بين جوانب التعلم الوجداني التي تناولتها عينة البحث الحالي، ففي حين اهتم ما يقرب من ٢٢% من بحوث المجموعة الأولى (البحرين) بالقيم، نجد أن نسبتها في بحوث المجموعة الثالثة (الكويت) هي ٥% تقريبا، وفي بحوث المجموعة الثانية (مصر) أقل من ١% . أما في مجال الاتجاهات، فنجد أن نسبة الاهتمام بين بحوث المجموعة الأولى متقاربة من بحوث المجموعة الثانية، فهي في بحوث المجموعة الأولى (البحرين) تصل إلى حوالي ٤٥%، وفي بحوث المجموعة الثانية (مصر) تصل إلى حوالي ٤٤%، بينما هي ١٧% في بحوث المجموعة الثالثة (الكويت) .

٣ . وعلى الرغم من أن جانب التعلم الوجداني كان محور الاهتمام لدى البحوث والدراسات التي تناولت التعلم الوجداني، إلا أن جانب التحصيل كان هو أيضا محورا للاهتمام عندها . ويتباين الاهتمام بالتحصيل لدى هذه البحوث فهو في بحوث المجموعة الأولى وصل إلى ٦٧%، بينما هو في المجموعتين الأخريين (الكويت ومصر) ٢٨%، و ١٠% على التوالي . (انظر على سبيل المثال: علي، ١٩٩٥، البحرين؛ وحميدة، ١٩٩٥، مصر؛ والأمعري، ١٩٩٩، الكويت) .

٤ . وبخصوص منهج البحث الموظف، يلاحظ أن المنهج الوصفي كان هو المهيمن في بحوث المجموعتين الثانية (مصر) والثالثة (الكويت) إذ وصلت نسبة استعماله إلى حوالي ٩٧% و ٩٨% على التوالي . بينما استعمل هذا المنهج في بحوث المجموعة الأولى (البحرين) بنسبة تصل إلى نحو ٦١% . وفي المجموعة الأولى، برز استعمال المنهج التجريبي بصورة ملحوظة وصلت إلى حوالي ٣٩%،

في حين أن نسبة البحوث التي استخدمته في المجموعتين الثانية والثالثة لا تتعدى ٢٠%. ويمكن إرجاع هذا الفرق في استخدام مناهج البحث إلى أن بحوث المجموعة الأولى (البحرين) هي عبارة عن رسائل علمية (ماجستير) يلتزم الباحثون فيها بالمنهج العلمي يميل إلى المنهج التجريبي أكثر من ميل البحوث الأخرى التي يجريها باحثون بغرض الترقى للدرجات الأكاديمية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن استعمال المنهج التجريبي في بحوث المجموعة الأولى (البحرين) انصب بصورة أكبر على مجال التحصيل أكثر منه على المجال الوجداني. مما يوحي أن مسار البحث التربوي العربي لا يسهم بشكل فاعل في بناء منظومة قيمة تسهم في إحداث التغيير الاجتماعي في مجتمعاتنا العربية.

٥. وبخصوص الأدوات البحثية التي استعملتها عينة البحث، يتضح أن هناك تفاوتاً أقل بين المجموعات الثلاث للبحث، وخاصة في مجال استعمال الاستبانة حيث تأتي بحوث المجموعة الثالثة (الكويت) في المرتبة الأولى بنسبة ٨٠% تقريباً، تليها المجموعة الأولى (البحرين) بنسبة ٦١% تقريباً، ثم المجموعة الثانية (مصر) بنسبة ٤٧% تقريباً. ويرتبط الاستعمال الشائع للاستبانة في عينة البحث مع شيوع توظيف المنهج الوصفي - كما سبقت الإشارة - وبخاصة في بحوث المجموعتين الثانية (مصر) والثالثة (الكويت). وفيما يخص استعمال اختبار التحصيل، هناك تفاوت في استعماله في المجموعات الثلاث للبحث، ففي حين استعملته المجموعة الأولى (البحرين) بنسبة ٦١% تقريباً، تدنت هذه النسبة بشدة في المجموعة الثانية (مصر) لتصل إلى ١٣% تقريباً، وإلى حوالي ٥% في بحوث المجموعة الثالثة (الكويت)، وهو عامل يرسخ ابتعاد البحث التربوي العربي عن الإسهام في إحداث تغييرات اجتماعية قيمة بصورة فعالة.

خلاصة

أبرزت نتائج البحث الحالي عدداً من الأفكار يمكن صياغتها في الآتي:

- أجريت البحوث والدراسات عينة البحث في دول عربية متعددة وبخاصة بحوث ودراسات المجموعتين: الثانية (مصر)، والثالثة (الكويت). لكن معظمها اقتصر على دول عربية مشرقية عدا عدد قليل جداً يقل عن أصابع اليد الواحدة (مثلاً:

دراساتان مغربيتان، انظر المجلة التربوية، العدد ٣٥ من المجلد التاسع، والعدد ٤٠ من المجلد العاشر). وهذا يعني أن بحوث عينة البحث لم تقتصر على الدول العربية الثلاث مجال البحث (البحرين/مصر/الكويت) بل امتدت لتشمل دولاً عربية أخرى، مثل: السعودية، وقطر، والإمارات، والسودان، وعمان، وفلسطين، والأردن، وسوريا. وهذا يشير إلى أن نتائج البحث الحالي، لا تقتصر فقط على الدول العربية الثلاث (البحرين، ومصر، والكويت) بل تمتد لتطال التعلم الوجداني والتعليم ومدى إسهامهما في التغيير الاجتماعي في المجتمعات العربية لتلك الدول التي تناولتها بحوث ودراسات عينة البحث.

- حيث أن مناهج البحث وأدواته المستعملة في عينة البحث قد تركزت تقريباً في المنهج الوصفي والاستبانة، فإن هذه البحوث أقرب إلى البحوث الكمية. ويعزز هذا الاستنتاج أن عدداً غير قليل منها استعمل أساليب الإحصاء الوصفي في معالجة بياناته.

- وعلى الرغم من أن عدداً من عينة البحث قد استعمل أدوات بحثية أخرى غير الاستبانة، إلا أن الاستبانة استعملت أيضاً بجانب تلك الأدوات، مما يشير إلى أن هذه الأداة (الاستبانة) قد أصبحت، تقريباً، أداة بحثية لازمة في مجال البحوث والدراسات العربية، وحتى تلك التي تتناول أساساً المجال الوجداني من التعلم (انظر على سبيل المثال: محمد، ١٩٩٢ (البحرين)؛ وفتحي، ١٩٩٤ (مصر)؛ والموسوي، ١٩٩٨ (الكويت)).

- تشيع استعارة أدوات بحثية أجنبية بعد ترجمتها إلى العربية دون قيام الباحث نفسه ببناء أدواته البحثية الخاصة به. ومن الأمثلة على هذه الأدوات البحثية المعربة: قائمة استخبار ايزنيك (رضوان، ٢٠٠١)؛ واختبار منسوتا للشخصية (الراشد، ٢٠٠١)؛ ومقياس ستانفورد- بينيه (بخش، ٢٠٠٠)؛ ومقياس هيرمانز (بن دانية، وحسن، ١٩٩٨)؛ ومقياس يونجمان (الصباطي، ١٩٩٧)؛ ومقياس سميث وكندل وهلين (عبد اللطيف، ١٩٩٧)؛ ومقياس رونر (زيدان، ١٩٩٥)، واختبار كوبر (العمران، ١٩٩٥)؛ واستبانة جولان (اسماعيل وجابر، ١٩٩٥). ويلاحظ أن بعض هذه الأدوات قد استعملت من قبل أكثر من بحث من البحوث والدراسات عينة البحث.

- يمكن القول إن نتائج البحث تشير إلى تفاوت بين المنهج المدرسي المخطط ونفسه المنفذ. ويتمثل هذا التفاوت في تقلص المنهج خلال مراحل انتقاله من مستوى التخطيط إلى المستويات التالية له. ويطلق الباحث على هذا التقلص «ظاهرة التآكل التدريجي للمنهج المدرسي». وتعني هذه الظاهرة أن المنهج المدرسي يفقد جوانب وأجزاء هامة منه بشكل تدريجي خلال انتقاله من مرحلة إلى مرحلة تالية لها. ففي مرحلة التخطيط، يظهر المنهج في أحسن حالته. ولكنه يفقد جزءاً من هذه الحالة في مرحلة الإعداد حيث يغيب جزء منه كغياب جانب من جوانب الأهداف أو جزء منها. ثم يفقد المنهج جزءاً آخر منه في مرحلة التنفيذ (التدريس) حيث التأكيد على مجال تعلم واحد هو-عادة- المجال المعرفي وانخفاض درجة الاهتمام بمجالات التعلم الأخرى، ومنها المجال الوجداني. ثم تأتي مرحلة التقييم لتركز - بصورة كبيرة - على قياس عمليات عقلية معينة هي عادة دنيا، مهملة بذلك العمليات العقلية العليا.

وأخيراً، يتضح مما قام به البحث الحالي من عرض، وفحص، وتحليل، ومقارنة، ونقد، ومناقشة، أنه على الرغم من تدني الاهتمام بتناول المجال الوجداني من التعلم بصورة فعالة في البحوث والدراسات عينة البحث، فإن هذا تناول قد جاء من جهة بصورة خجولة وعلى استحياء، ربما من باب رفع العتب العلمي. ومن جهة أخرى، جاء هذا تناول سطحيًا مع أهميته في إحداث التغيير الاجتماعي في مجتمعاتنا العربية. فقد كشفت نتائج البحث أن عينة البحث لم تدخل في عمق المجال الوجداني من التعلم المتمثل في اكتشاف إسهام التعليم في مجتمعاتنا العربية في مساعدة الطلاب على التمكين الفعلي من هذا المجال التعليمي الهام وجوانبه التي يفترض ملاحظتها في سلوكهم الفعلي. بل إن العديد منها تناول المجال الوجداني من التعلم مع تناول مجالات تعلم أخرى كالتحصيل. في حين أن بعضها ذهب بعيداً عن المجال الوجداني ليركز على التحصيل بصورة أكبر. كما كشفت نتائج البحث أن العوائد التربوية في مجال التعلم الوجداني في مدارسنا لا تساعد الطلاب على بناء منظومة قيمية مترابطة ومتكاملة تسهم في إحداث التغيير الاجتماعي في مجتمعاتنا العربية. وبمعنى آخر، فإن تلك العوائد التربوية تُقدّم مجزأة ومتناثرة وناقصة حيث أن أثرها ضعيف في الإسهام في التغيير الاجتماعي المنشود.

وبصورة عامة، تشير نتائج البحث الحالي إلى تدني درجة إسهام البحث التربوي

في البلاد العربية في الكشف عن الوضع الحقيقي لدور التعليم في إحداث التغيير الاجتماعي الذي تسعى إليه مجتمعاتنا العربية. وفي ظل هذا الوضع، يخشى أن يستخدم التعليم في مجتمعاتنا العربية وسيلة للثبات، أو التثبيت الاجتماعي، بدلا من استخدامه وسيلة لإحداث التغيير الاجتماعي في الاتجاه المرغوب فيه.

المراجع

- إبراهيم، سميحة محمود (١٩٩١). «تنظيم محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي على شكل وحدات موقف وقياس أثر ذلك على تحصيل وآراء تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية». دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٠. مصر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- إسماعيل، إبراهيم علي رضى (١٩٩٨). فاعلية النموذج الواقعي لتدريس العلوم في مفهوم ذات الطالب في العلوم واتجاهاته نحوها وتحصيله فيها. رسالة ماجستير غير منشورة. البحرين: كلية التربية، جامعة البحرين.
- إسماعيل، عبد الله عبد علي عبد الله (١٩٩٦). درجة التوافق بين القيم المنشودة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية المدرسي بدولة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة. البحرين: كلية التربية، جامعة البحرين.
- إسماعيل، محمد المري محمد وجابر، عيسى عبد الله (١٩٩٥). «الدافع للابتكار والدافع للتعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية العامة في كل من مصر والكويت: دراسة عبر ثقافية». المجلة التربوية، المجلد ٩ (٣٤). الكويت: مجلس النشر العلمي.
- الأمعري، هناء غالب (١٩٩٩). «مفاهيم التربية الغذائية لدى مدرسات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت». المجلة التربوية، المجلد ١٤ (٥٣). الكويت: مجلس النشر العلمي.
- بخش، أميرة طه (٢٠٠٠). «فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو دمج المتخلفين عقليا معهم بالمدرسة وأثره على السلوك التكيفي للتلاميذ المتخلفين عقلياً». المجلة التربوية، المجلد ١٤ (٥٦). الكويت: مجلس النشر العلمي.
- بن دانية، أحمد محمد العيد وحسن، محمد محمود الشيخ (١٩٩٨). «علاقة الرضا الوظيفي والتكيف الدراسي بدافعية الإنجاز لدى المعلمات الطالبات في الانتساب الموجه بجامعة الإمارات العربية المتحدة». المجلة التربوية، المجلد ١٢ (٤٦). الكويت: مجلس النشر العلمي.
- بوجيري، فاطمة أحمد محمد (١٩٩٥). فاعلية تدريس وحدة الحجوم باستخدام مفاهيم البرمجة بلغة البيسك وأثر ذلك على قدرة حل المشكلات الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة. البحرين: كلية التربية، جامعة البحرين.
- جامعة البحرين- كلية التربية (١٩٩٩). «ملخصات رسائل الماجستير في التربية التي

نوقشت في جامعة البحرين حتى نهاية عام ١٩٩٨». المجلد ١. البحرين: كلية التربية، جامعة البحرين.

جامعة الكويت-مجلس النشر العلمي (٢٠٠١). دورية المجلة التربوية، من المجلد ٩ (٣٤) (شتاء ١٩٩٥) إلى المجلد ١٥ (٦٠) (صيف ٢٠٠١) (مجموعها ١٥٨ بحثاً ودراسة). الكويت: جامعة الكويت.

الجرادي، ناجي مصلح (١٩٩٣). تحليل القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الجامعة الأردنية.

الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (١٩٩١-١٩٩٥). دورية دراسات في المناهج وطرق التدريس، من العدد ١٠ (فبراير ١٩٩١) إلى العدد ٣٠ (فبراير ١٩٩٥)، (مجموع البحوث المنشورة ١٢٠ بحثاً ودراسة)، مصر.

حزّين، محمد عبد المجيد (١٩٩٤). «القيم الموجهة نحو البيئة في كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية تطبيقية». دراسات تربوية، المجلد ٩ (٦٦). مصر-القاهرة: رابطة التربية الحديثة.

حسن، عبد علي محمد (١٩٩٩). «العمليات العقلية والقيم في أسئلة وتدرّبات كتب التاريخ والجغرافيا المقررة بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين: دراسة تحليلية». مجلة التربية، ٨٢. مصر: كلية التربية، جامعة الأزهر.

حسن، عبد علي محمد (٢٠٠١). «رؤية مستقبلية للمناهج المدرسية وانعكاساتها على برامج إعداد المعلم وتدريبه في دولة البحرين». بحث قدّم في: التربية والثقافة في عالم متغير، المؤتمر العلمي الثالث. مصر: كلية التربية - الفيوم، جامعة القاهرة.

حميدة، إمام مختار (١٩٩٥). «مدى فاعلية استخدام السير الذاتية والمذكرات الشخصية في تدريس التاريخ على تحصيل المعرفة التاريخية وتنمية الانتماء لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي». دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٣٠. مصر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

الخرافي، عبد المحسن عبد الله (٢٠٠٠). «توظيف المفاهيم الرياضية في دعم القيم التربوية والدينية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت». المجلة التربوية، المجلد ١٤ (٥٦). الكويت: مجلس النشر العلمي.

خضراوي، زين العابدين (٢٠٠١). «اللارياضيات وتوجهات الذاتية والقيم العامة في محتوى بعض كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية». مجلة كلية التربية، المجلد ١٧ (١). جامعة أسيوط: مصر.

- الراشد، علي بن أحمد (٢٠٠١). «بعض سمات الشخصية وأثرها على أداء المعلم في المرحلة الابتدائية». المجلة التربوية، المجلد ١٥ (٥٨). مجلس النشر العلمي: الكويت.
- الرشيد، حمد فالح (٢٠٠٠). «بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت: دراسة ميدانية». المجلة التربوية، المجلد ١٤ (٥٦). الكويت: مجلس النشر العلمي.
- رضوان، سامر جميل (٢٠٠١). «الصورة السوية لاستخبار ايزنيك للشخصية: دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق». المجلة التربوية، المجلد ١٥ (٥٨). الكويت: مجلس النشر العلمي.
- زاهر، ضياء (١٩٨٦). القيم في العملية التربوية. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
- زكري، لورنس بسطا (١٩٩٥). «دوافع التعلم لدى التلاميذ وعلاقتها بقيمة التعليم واتجاهاته لدى أولياء الأمور». دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٣٠. مصر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- الزياني، نعيمة حجي (١٩٩٤). فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الجهاز العصبي وأثر المخدرات ضمن مناهج العلوم على تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم بدولة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة. البحرين: كلية التربية: جامعة البحرين.
- زيدان، الشناوي عبد المنعم الشناوي (١٩٩٥). «إدراك الطلاب للقبول/الرفض الوالدي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف». المجلة التربوية، المجلد ١٠ (٣٧). الكويت: مجلس النشر العلمي.
- السعدني، عبد الرحمن محمد (١٩٩٤). «مدى معالجة مقررات العلوم للظواهر الطبيعية وتصورات الطلاب نحوها». دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢٦. مصر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- السويدي، وضحة (١٩٨٧). تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر: برنامج مقترح. الدوحة: دار الثقافة.
- الشاعر، جمال محمود مصطفى (١٩٩٤). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب المطالعة العربية للصف التاسع في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الجامعة الأردنية.
- الشربيني، غادة أحمد (١٩٩٧). القيم البيئية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية/جامعة طنطا. رسالة ماجستير غير منشورة. مصر: جامعة طنطا.
- الشطي، بسام خضر (٢٠٠١). «تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني

الثانوي العام في دولة الكويت». المجلة التربوية، المجلد ١٥ (٥٩). الكويت: مجلس النشر العلمي.

صالح، حسين محمود (١٩٩١). مدى تضمين كتب الجغرافيا المقررة للمرحلة الثانوية في الأردن للقيم المعلنة في قائمة الأهداف. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الجامعة الأردنية.

الصباطي، ابراهيم سالم (١٩٩٧). «التوافق الدراسي لدى الطلبة والطالبات السعوديين والمصريين: دراسة مقارنة». المجلة التربوية، المجلد ١٢ (٤٥). الكويت: مجلس النشر العلمي.

سقر، محمد حسين سالم (١٩٩٥). «تقويم برنامج التدريب العملي بكلية التربية/ جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان». دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٣٠. مصر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

عبد اللطيف، حسن (١٩٩٧). «الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة الكويت». المجلة التربوية. المجلد ١١ (٤٣). الكويت: مجلس النشر العلمي.

العبد الله، يوسف محمد والخليفي، سبيكة يوسف (٢٠٠١). «أثر كل من الاتجاهات نحو الدراسة ودافعية الإنجاز وعادات الاستذكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة قطر». المجلة التربوية، المجلد ١٥ (٦٠). الكويت: مجلس النشر العلمي.

علي، محمد علي حسين (١٩٩٥). أثر القراءات الخارجية في مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي واكتساب الاتجاهات. رسالة ماجستير غير منشورة. البحرين: كلية التربية: جامعة البحرين.

العمر، بدر عمر (١٩٩٦). «دور الأبعاد الشخصية والاجتماعية/الاقتصادية والأكاديمية في الصعوبات الدراسية لطلبة الجامعة: دراسة ميدانية». المجلة التربوية، المجلد ١١ (٤١). الكويت: مجلس النشر العلمي.

العمران، جيهان عيسى أبو راشد (١٩٩٥). «تقدير الذات في ضوء التحصيل الدراسي والمرحلة الدراسية وعمل الأم وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة البحرينيين». المجلة التربوية، المجلد ٩ (٣٥). الكويت: مجلس النشر العلمي.

عياد، عزت علي إبراهيم (١٩٩٥). دور التعليم الأساسي في تنمية القيم الأساسية للتربية البيئية. رسالة ماجستير غير منشورة. مصر: كلية البنات، جامعة عين شمس.

غلوم، عائشة عبد الله (١٩٩١). القيم التربوية في قصص الأطفال المقررة بالمرحلة الابتدائية بدولة البحرين: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة. البحرين: كلية التربية، جامعة البحرين.

فتحي، سميحة محمد (١٩٩٤). «أثر التفاعل بين المستوى التحصيلي ومعرفة الأهداف السلوكية على التحصيل في وحدة الأعداد النسبية والاتجاهات نحو مادة الرياضيات لدى تلميذات المرحلة المتوسطة». دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢٦. مصر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

فخرو، عائشة أحمد (١٩٩٩). «القيم الأسرية بمناهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية بدولة قطر». مركز البحوث التربوية، ١٥، السنة الثانية. قطر.

الفريخ، سعاد عبد العزيز (١٩٩٧). «تقدير مشرفي التقنيات التربوية لاحتياجاتهم المهنية». المجلة التربوية، المجلد ١٢ (٤٥). الكويت: مجلس النشر العلمي.

القصاب، أميرة جعفر (١٩٩٢). دراسة تقييمية لمنهج العلوم والتكنولوجيا في الصف الرابع الابتدائي بمدارس البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة. البحرين: كلية التربية: جامعة البحرين.

لظفي، شهاب (١٩٨٩). تحليل القيم في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الجامعة الأردنية.

القناني، أحمد حسين والجمال، علي (١٩٩٦). معجم المصطلحات التربوية المعرفّة. القاهرة: عالم الكتب.

محمد، مدينة حسين طه (١٩٩٢). مدى فاعلية منهج التربية الصحية في تنمية المفاهيم والاتجاهات الصحية لطلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. البحرين: كلية التربية: جامعة البحرين.

مقدادي، محمد فخري (١٩٩٧). «دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن بين الملحوظ والمتوقع». مجلة دراسات، المجلد ٢٤ (١). الأردن: الجامعة الأردنية.

الموسوي، حسن (١٩٩٨). «الضغوط النفسية لدى العاملين في مجالات الخدمة النفسية». المجلة التربوية، المجلد ١٢ (٤٧). الكويت: مجلس النشر العلمي.

الناصر، فهد عبد الرحمن (٢٠٠١). «أسرى الحرب كضحايا للصراعات المسلحة في المجتمع المعاصر: الأبعاد الاجتماعية والنفسية». المجلة التربوية، المجلد ١٥ (٦٠). الكويت: مجلس النشر العلمي.

النفيعي، موزة حسين (١٩٩٦). القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الإسلامي/ مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بدولة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: جامعة البحرين.

وهبه، نخلة (١٩٩٨). كي لا يتحول البحث التربوي إلى مهزلة. بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

وهبه، نخلة وآخرون (١٩٩١). مفهوم البحث العلمي التربوي: من توقعات الأساتذة إلى ممارسات الطلبة (دراسة تحليلية لمشاريع البحث المقدمة من طلبة الماجستير في كلية التربية/ جامعة البحرين). ورقة قدمت في المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية. البحرين: جامعة البحرين.

وهبه، نخلة وآخرون (١٩٩٢). الصورة الجانبية للمواطن البحريني كما تراه كتب التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا في المرحلة الابتدائية. دولة البحرين: مركز البحوث التربوية والتطوير، وزارة التربية والتعليم.

Almekhlafi M. S. (1986). **Relevance and the Curriculum**. Ph.D. Thesis. Institute of Education: University of London.

Alzeera Z (2001). **Wholeness and Holiness in Education: An Islamic Perspective**. London: The International Institute of Islamic Thought.

Cotton, K. (1990). Education for Citizenship. **School Improvement Research Series (SIRS)**. (Online). Available E-mail : www.nwrel.org/scpd/sirs/10/c019.html.

Fortney, M. & Heidenreich, J. (Eds) (1990). **Partners for Good Citizenship: Parents, Schools, and Communities. A Citizenship Resource Guide**. Indiana State Department of Education: Indianapolis. (ERIC Database No: ED 439076).

Hassan, A. M. & Almosawi, N. H. (1990). History Teaching for Loyalty to Humanity. **Education in Asia. Vol. X, No.1**. Asian Academy of Education and Culture: Bhopal, India.

Hopkins, G. (1997). **Teaching Citizenship's Five Themes**. (Online). Available E-mail: www.educationworld.com/acurr/curr008/html.

Page, T. & Thomas, J. B. (1979). **International Dictionary of Education**. London: Kogan Page.

Pratt, David (1980). **Curriculum: Design and Development**. New York: Harcourt Brace Jovanovich, Publishers.

Rowntree, D. (1981). **A Dictionary of Education**. London: Harper & Row, Publishers.

Stanger, R. (1961). **Psychology of Personality**. 3rd Ed. New York: McGraw Hill Book Co.

ملحق رقم ١

التعلم الوجداني في بحوث ودراسات المجموعة الثانية من عينة البحث (دورية
«دراسات في المناهج وطرق التدريس»/ مصر)
في الفترة من فبراير ١٩٩١ إلى فبراير ١٩٩٥ م

المجموع	مجالات التعلم		التاريخ	العدد
	غير وجداني	وجداني		
٧	٥	٢	فبراير ١٩٩١	١٠
٨	٧	١	يولية ١٩٩١	١١
٧	٦	١	يناير ١٩٩٣	١٨
٦	٥	١	مارس ١٩٩٣	١٩
٧	٧	٠	يونية ١٩٩٣	٢٠
٧	٥	٢	سبتمبر ١٩٩٣	٢١
٨	٨	٠	نوفمبر ١٩٩٣	٢٢
٨	٦	٢	ديسمبر ١٩٩٣	٢٣
٨	٨	٠	فبراير ١٩٩٤	٢٤
٩	٨	١	إبريل ١٩٩٤	٢٥
٩	٣	٦	يونيو ١٩٩٤	٢٦
٩	٨	١	أغسطس ١٩٩٤	٢٧
٩	٨	١	أكتوبر ١٩٩٤	٢٨
٩	٥	٤	ديسمبر ١٩٩٤	٢٩
١٠	٣	٧	فبراير ١٩٩٥	٣٠
	٩٢	٢٩	المجموع	
١٢٠	١٢٠		المجموع الكلي	

ملحق رقم ٢

التعلم الوجداني في بحوث ودراسات المجموعة الثالثة
من عينة البحث (دورية «المجلة التربوية» الكويت) في الفترة
من شتاء ١٩٩٥ إلى صيف ٢٠٠١ م

المجموع	مجالات التعلم		التاريخ	المجلد	العدد
	وجداني	غير وجداني			
٥	٢	٣	شتاء ١٩٩٥	٩	٣٤
٥	٢	٣	ربيع ١٩٩٥	٩	٣٥
٥	٣	٢	صيف ١٩٩٥	٩	٣٦
٥	٣	٢	خريف ١٩٩٥	١٠	٣٧
٦	٣	٣	شتاء ١٩٩٦	١٠	٣٨
٦	٢	٤	ربيع ١٩٩٦	١٠	٣٩
٦	٣	٣	صيف ١٩٩٦	١٠	٤٠
٥	٤	١	خريف ١٩٩٦	١١	٤١
٦	٥	١	شتاء ١٩٩٧	١١	٤٢
٦	٥	١	ربيع ١٩٩٧	١١	٤٣
٦	٣	٣	صيف ١٩٩٧	١١	٤٤
٦	٤	٢	خريف ١٩٩٧	١٢	٤٥
٦	٦	٠	شتاء ١٩٩٨	١٢	٤٦
٦	٢	٤	ربيع ١٩٩٨	١٢	٤٧
٦	٠	٦	صيف ١٩٩٨	١٢	٤٨
٧	١	٦	خريف ١٩٩٨	١٣	٤٩
٧	٣	٤	شتاء ١٩٩٩	١٣	٥٠
٦	٣	٣	ربيع ١٩٩٩	١٣	٥١

تابع ملحق رقم ٢

المجموع	مجالات التعلم		التاريخ	المجلد	العدد
	وجداني	غير وجداني			
٥	٢	٣	صيف ١٩٩٩	١٣	٥٢
٦	٣	٣	خريف ١٩٩٩	١٤	٥٣
٦	٣	٣	شتاء ٢٠٠٠	١٤	٥٤
٦	٤	٢	ربيع ٢٠٠٠	١٤	٥٥
٦	٥	١	صيف ٢٠٠٠	١٤	٥٦
٦	٤	٢	خريف ٢٠٠٠	١٥	٥٧
٦	٢	٤	شتاء ٢٠٠١	١٥	٥٨
٦	٢	٤	ربيع ٢٠٠١	١٥	٥٩
٦	٣	٣	صيف ٢٠٠١	١٥	٦٠
	٨٢	٧٦	المجموع		
١٥٨	١٥٨		المجموع الكلي		

ملحق رقم ٣

قائمة بأسماء البحوث والدراسات عينة البحث
وفق المجموعة والدورية وعدد الدورية

المجموعة الأولى: رسائل الماجستير (كلية التربية/ جامعة البحرين: ١٩٨٥-٢٠٠١)

أحمد، عبد الواحد عبد الوهاب (١٩٩٨). استخدام مدخل التفاعل (العلم/ التكنولوجيا/ المجتمع/ البيئة) وعلاقته بتنمية الاتجاهات والقيم العلمية لطلاب المرحلة الإعدادية في دولة البحرين.

إسماعيل، إبراهيم علي رضى (١٩٩٨). فاعلية النموذج الواقعي لتدريس العلوم في مفهوم ذات الطالب في العلوم واتجاهاته نحوها وتحصيله فيها.

إسماعيل، عبد الله عبد علي عبد الله (١٩٩٦). درجة التوافق بين القيم المنشودة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية المدرسي بدولة البحرين.

الأعضب، محمد حسن عبد الله (١٩٩٦). الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية ومدى مراعاتها في مقررات اللغة العربية المشتركة لنظام الساعات المعتمدة بدولة البحرين.

بوجيري، فاطمة أحمد محمد (١٩٩٥). فاعلية تدريس وحدة الحجوم باستخدام مفاهيم البرمجة بلغة البيسك وأثر ذلك على قدرة حل المشكلات الرياضية.

الحدّاد، سناء سعيد (٢٠٠٠). مدى فاعلية تدريس وحدة في الاحتمالات لطلبة الصف الثاني الإعدادي بدولة البحرين وأثرها في قدرة حل المشكلات الرياضية.

خلفان، سميرة علي (١٩٩٥). أنماط التفضيل المعرفي في مادة الأحياء لطلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالجنس والتحصيل وبأنماط معلمهم.

رضي، زهير حبيب مجيد (١٩٩١). الاتجاهات العلمية لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بدولة البحرين وعلاقتها بتحصيل التلاميذ وتنمية اتجاهاتهم العلمية.

الزيّاني، نعيمة حجي (١٩٩٤). فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الجهاز العصبي وأثر المخدرات ضمن مناهج العلوم على تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم بدولة البحرين.

شريف، منى محمود محمد (١٩٩٦). العلاقة بين الاتجاهات والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلاب الصف الثالث الإعدادي .

القصاب، أميرة جعفر (١٩٩٢). دراسة تقييمية لمنهج العلوم والتكنولوجيا في الصف الرابع الابتدائي بمدارس البحرين .

عبد الرحمن، وحيد عبد الله (٢٠٠١). فاعلية وحدة مقترحة في المنطق الرياضي على أداء طلاب الصف الثاني الإعدادي للبرهان الرياضي والاستدلال المنطقي .

علي، محمد علي حسين (١٩٩٥). أثر القراءات الخارجية في مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي واكتساب الاتجاهات .

غلوم، عائشة عبد الله (١٩٩١). القيم التربوية في قصص الأطفال المقررة بالمرحلة الابتدائية بدولة البحرين : دراسة تحليلية .

محمد، مدينة حسين طه (١٩٩٢). مدى فاعلية منهج التربية الصحية في تنمية المفاهيم الاتجاهات الصحية لطلاب المرحلة الإعدادية .

موسى، علي حسن علي (١٩٩٥). أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة التلوث البيئي لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة .

النفيعي، موزة حسين (١٩٩٦). القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الإسلامي مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بدولة البحرين .

Sunqoor, K. H. (1986) **Significance of activity based techniques in the improvement of marine biology teaching with reference to factors affecting the marine.**

المجموعة الثانية: بحوث ودراسات مجلة «دراسات في المناهج وطرق التدريس» الصادرة عن الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مصر): (ملاحظة: تعرض البحوث هنا وفق عدد الدورية وتاريخها وليس وفق تسلسل هجائي).

● العدد العاشر-فبراير ١٩٩١ :

إبراهيم، سميحة محمود (١٩٩١). تنظيم محتوى الاقتصاد المنزلي على شكل وحدات موقف وقياس أثر ذلك على تحصيل وآراء تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .

● العدد الحادي عشر-يوليو ١٩٩١ :

الصباغ، مياز خليل (١٩٩١). تقييم برنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بالرياض والتعرف على المشكلات التي تعترضه .

المفتي، محمد أمين (١٩٩١). ظاهرة التغير وتطوير مناهج التعليم.

● العدد الثامن عشر-يناير ١٩٩٣ :

Almosawi, Nasser H. & Hassan, Abd Ali M. (1993). **Towards History Teaching that Helps in the Attainment of Loyalty to Humanity.**

● العدد التاسع عشر-مارس ١٩٩٣ :

نوح، محمد مسعد (١٩٩٣). دراسة العلاقة بين معتقدات معلمي الرياضيات حول طبيعة الرياضيات وتعلمها وتدريبها وممارساتهم.

● العدد الحادي والعشرون-سبتمبر ١٩٩٣ :

خضر، علي (١٩٩٣). مشكلات طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية.

عبده، فايز محمد وأحمد، أبو السعود محمد (١٩٩٣). مدى اكتساب عناصر التنوير البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

● العدد الثالث والعشرون-ديسمبر ١٩٩٣ :

إبراهيم، عبد الله محمد (١٩٩٣). منهج الفلسفة في التعليم الثانوي والنظام العالمي الجديد.

علي، إبراهيم عبد الرحمن محمد (١٩٩٣). تدريب الطلاب المعلمين على التدريس بطريقة حل المشكلات وأثره على تنمية قدراتهم على اتخاذ القرار وتنمية اتجاهاتهم نحو تلك الطريقة.

● العدد الخامس والعشرون-إبريل ١٩٩٤ :

Amer, Aly A. & Al-barawany, T. (1994). **Roles and Responsibilities of Cooperating Teachers as Perceived by Student Teachers and Cooperating Teachers in the Sultanate of Oman.**

● العدد السادس والعشرون-يونيو ١٩٩٤ :

باكر، فاطمة عبد العزيز (١٩٩٤). أنماط السلوك الاستهلاكي للطفل في دولة قطر.
السعدني، عبد الرحمن محمد (١٩٩٤). مدى معالجة مقررات العلوم للظواهر الطبيعية وتصورات الطلاب عنها.

السيد، ماجدة مصطفى (١٩٩٤). القصص الشعبي كمدخل للأنشطة الفنية في رياض الأطفال.

شوكت، محمد محمد ومحمد، مصطفى عبد السميع (١٩٩٤). مقياس المنهج المستتر.

فتحي، سميحة محمد (١٩٩٤). أثر التفاعل بين المستوى التحصيلي ومعرفة الأهداف السلوكية على التحصيل في وحدة الأعداد النسبية والاتجاهات نحو مادة الرياضيات لدى تلميذات المرحلة المتوسطة.

الفتحي، إسماعيل (١٩٩٤). دراسة الخصائص النفسية لطلاب كلية التعليم الصناعي بالقاهرة.

● العدد السابع والعشرون-أغسطس ١٩٩٤ :

Abd El-Rahman, Madiha H. M. (1994). **Designing a Global Curriculum in Mathematics for Basic Education Pupils in Egypt.**

● العدد الثامن والعشرون-أكتوبر ١٩٩٤ :

زمزمي، فضيلة أحمد (١٩٩٤). أساليب مقترحة للنظام في توجيه السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة في ضوء المنهج الإسلامي للتربية.

Zaher, Aida A.M. (1994). **The Effect of Role-Play on the Achievement of Secondary School Students in Vocabulary and Grammatical Structures.**

● العدد التاسع والعشرون-ديسمبر ١٩٩٤ :

الحصين، عبد الله علي (١٩٩٤). نموذج مقترح لتصميم مقرر الثقافة العلمية لطالبات الكليات المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية.

الدسوقي، عيد أبو المعاطي (١٩٩٤). نمو المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصفين التاسع في مرحلة التعليم الأساسي والثالث الثانوي: «دراسة تتبعية».

شعير، إبراهيم محمد محمد (١٩٩٤). التثور الصحي لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي في كلية التربية.

Abdul-Munim, Abdullah M. (1994). **Science Teachers' Application of Experimentation and their Attitudes Toward it.**

● العدد الثلاثون-فبراير ١٩٩٥ :

إسماعيل، عاصم السيد محمد (١٩٩٥). المشكلات التي تحول دون إتقان التحصيل الأكاديمي في مساقات الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الكليات المتوسطة وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو جوانب التعلم المصاحبة.

حميدة، إمام مختار (١٩٩٥). مدى فاعلية استخدام السير الذاتية والمذكرات الشخصية

في تدريس التاريخ على تحصيل المعرفة التاريخية وتنمية قيمة الانتماء لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

زكري، لورنس بسطا (١٩٩٥). دوافع التعلم لدى التلاميذ وعلاقتها بقيمة التعليم واتجاهاته لدى أولياء الأمور .

صقر، محمد حسين سالم (١٩٩٥). تقويم برنامج التدريب العملي بكلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان .

عبد المقصود، محمد إسماعيل (١٩٩٥). مشكلات تخطيط منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين: دراسة تحليلية ناقدة .

عطوة، فوزي محمد السعيد (١٩٩٥). التنور العلمي الغذائي لدى معلمي العلوم الزراعية والاقتصاد المنزلي قبل الخدمة .

الغامدي، سراج محسن بريك (١٩٩٥). دراسة للوقوف على مدى استعداد الطالب من حيث ميوله وقدراته مع ما يقدم له من مواد مختلفة بكلية المعلمين بالطائف في برنامج البكالوريوس .

المجموعة الثالثة: بحوث ودراسات دورية «المجلة التربوية» الصادرة عن مجلس النشر العلمي-جامعة الكويت (الكويت):

(ملاحظة: تعرض البحوث هنا وفق المجلد والدورية وتاريخهما وليس وفق تسلسل هجائي)

● المجلد التاسع :

● العدد الرابع والثلاثون (شتاء ١٩٩٥):

إسماعيل، محمد المري محمد وجابر، عيسى عبد الله (١٩٩٥). الدافع للابتكار والدافع للتعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية العامة في كل من مصر والكويت: دراسة عبر ثقافية .

عيسى، محمد رفقي محمد فتحي (١٩٩٥). التوافق المهني وعلاقته بالاختراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال .

● العدد الخامس والثلاثون (ربيع ١٩٩٥):

العمران، جيهان عيسى أبو راشد (١٩٩٥). تقدير الذات في ضوء التحصيل الدراسي والمرحلة الدراسية وعمل الأم وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة البحرينيين .

معاجيني، أسامة حسن (١٩٩٥). الفروق بين الطلبة المتفوقين والعادين في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين على مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين.

● العدد السادس والثلاثون (صيف ١٩٩٥):

الدعيج، عبد العزيز والكندري، جاسم يوسف (١٩٩٥). الانتقال من الكليات العلمية العملية إلى الكليات العلمية النظرية بجامعة الكويت وآثاره على قوة العمل.

الرشيدي، بشير صالح (١٩٩٥). مؤثرات الإحباط وأساليب التكيف المرتبطة بمعوقات إشباع حاجات المواطن الكويتي أثناء العدوان العراقي.

ناصر، يونس (١٩٩٥). استطلاع آراء القيادات النقابية في القضايا المهنية الأساسية: «دراسة ميدانية في الجمهورية العربية السورية».

● المجلد العاشر:

● العدد السابع والثلاثون (خريف ١٩٩٥):

زيدان، الشناوي عبد المنعم الشناوي (١٩٩٥). إدراك الطالب للقبول/الرفض الوالدي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف.

العمر، بدر عمر (١٩٩٥). الدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة كلية التربية: مستواها وبعض المتغيرات المرتبطة بها.

المشعان، عويد سلطان (١٩٩٥). دراسة الفروق في الاكتتاب بين المراهقين والشباب من الكويتيين.

● العدد الثامن والثلاثون (شتاء ١٩٩٦):

الحبيب، فهد إبراهيم (١٩٩٦). أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية (استراتيجية مقترحة).

الخياط، عبد الكريم وذياب، عبد الرحيم (١٩٩٦). نظام تقويم كفاءة المعلم في أثناء الخدمة في وزارة التربية بدولة الكويت «دراسة تقويمية».

آل ناجي، محمد عبد الله (١٩٩٦). التفاعل التنظيمي وأسلوب القيادة: دراسة تجريبية على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل عن تأثير أساليب القيادة في جماعة العمل.

● العدد التاسع والثلاثون (ربيع ١٩٩٦):

شبر، خليل إبراهيم (١٩٩٦). أنماط التفضيل المعرفي في مادة الكيمياء لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في دولة البحرين.

النجادي، عبد العزيز بن راشد (١٩٩٦). كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة.

● العدد الأربعون (صيف ١٩٩٦):

الخضر، ثمان حمود (١٩٩٦). العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي لطلبة علم النفس بجامعة الكويت.

شده، السيد علي السيد (١٩٩٦). استجابات طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بسلطنة عمان نحو بعض أساليب ترشيد استهلاك المياه.

معاجيني، أسامة حسن محمد (١٩٩٦). تحديد مستوى شيوع بعض مظاهر التفوق في آراء عينة من التربويين في بعض دول الخليج العربية.

● المجلد الحادي عشر:

● العدد الحادي والأربعون (خريف ١٩٩٦):

العبد الغفور، محمد محمود (١٩٩٦). دراسة تحليلية لآراء التربويين والإعلاميين حول طبيعة العلاقة بين الإعلام والتربية وسبل تدعيمها.

العمر، بدر عمر (١٩٩٦). دور الأبعاد الشخصية والاجتماعية/الاقتصادية والأكاديمية في الصعوبات الدراسية لدى طلبة الجامعة «دراسة ميدانية».

الغامدي، عبد الله مغرم (١٩٩٦). فاعلية نظام التعليم الثانوي المطور وقدرته على تحقيق أهدافه بالمملكة العربية السعودية.

الهدهود، دلال عبد الواحد (١٩٩٦). واقع عملية اتخاذ القرار في مدارس التعليم العام بدولة الكويت «دراسة ميدانية».

● العدد الثاني والأربعون (شتاء ١٩٩٧):

إبراهيم، علي محمد (١٩٩٧). المقررات الاختيارية: دراسة في العوامل المؤثرة على الاختيار عند طلبة جامعة السلطان قابوس.

الخطيب، جمال وحمد، نزيه (١٩٩٧). فاعلية «عبة السلوك الجيد» في خفض السلوك الصفي غير المناسب.

زيدان، عبد المنعم الشناوي (١٩٩٧). علاقة موضع الضبط بالدافع للإنجاز لدى طلبة وطالبات الجامعة.

فضل، نبيل عبد الواحد واليماني، سعيد أحمد (١٩٩٧). بروفيل الاعتقادات العلمية لمعلمي العلوم بدولة البحرين.

كمال، عبد العزيز عبد الرحمن (١٩٩٧). اتجاهات طلاب جامعة قطر نحو علم النفس .

● العدد الثالث والأربعون (ربيع ١٩٩٧):

الفريج، سعاد عبد العزيز (١٩٩٧). تقويم بعض جوانب منهج المعلوماتية للصف الأول المتوسط بدولة الكويت .

القرشي، عبد الفتاح إبراهيم (١٩٩٧). مقياس السلوك الدراسي لطلبة الجامعة .

عبد اللطيف، حسن (١٩٩٧). الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة الكويت .

المحجوب، عبد الرحمن إبراهيم (١٩٩٧). مهارات الموجه التربوي كما يدركها معلمو ومعلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الإحساء التعليمية .

معاجيني، أسامة حسن محمد (١٩٩٧). أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون في أربع دول خليجية .

● العدد الرابع والأربعون (صيف ١٩٩٧):

الزهراني، سعد عبد الله بردي (١٩٩٧). العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي واختيار الجامعة والتخصص: دراسة ميدانية على طلاب جامعة أم القرى .

كلنتن، عبد الرحمن نور الدين حسن (١٩٩٧). برامج رعاية المتفوقين بمدارس البحرين: وجهة نظر المدرسين العاديين .

المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (١٩٩٧). العلاقة بين كل من اتجاه طلاب الجامعة نحو الحاسب الآلي وخبراتهم فيه ومستوى توقعهم للفائدة أو الضرر منه وبين بعض المتغيرات المختارة .

● المجلد الثاني عشر:

● العدد الخامس والأربعون (خريف ١٩٩٧):

الحبيب، علي محمد (١٩٩٧). العلاقة بين ورشة العمل التطبيقية وأداء الطالبة المعلمة في رياض الأطفال بدولة الكويت .

الدخيل، محمد عبد الرحمن فهد والصباغ، حمدي عبد العزيز إمام (١٩٩٧). الحاجات الثقافية الصحية والبيئية للمتعلمين الكبار بالمدينة المنورة «دراسة وصفية» .

الصباطي، إبراهيم سالم (١٩٩٧). التوافق الدراسي لدى الطلبة والطالبات السعوديين والمصريين «دراسة مقارنة» .

العززي، فريح عويد (١٩٩٧). الاكتئاب وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الرابع المتوسط بدولة الكويت .

● العدد السادس والأربعون (شتاء ١٩٩٨):

- الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٨). الصورة الكويتية لقائمة «بيك» للاكتتاب.
 بن دانية، أحمد محمد العيد وحسن، محمد محمود الشيخ (١٩٩٨). علاقة الرضا
 الوظيفي والتكيف الدراسي بدافعية الإنجاز لدى المعلمات الطالبات في الانتساب الموجه بجامعة
 الإمارات العربية المتحدة.
 الصورطي، يزيد عيسى (١٩٩٨). السلطوية في التربية العربية: المظاهر والأسباب
 والنتائج.
 الكندري، جاسم يوسف (١٩٩٨). المدرسة والاعتراب الاجتماعي: دراسة ميدانية
 لطلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت.
 عيسى، محمد رفقي والمطوع، نجاة عبد العزيز (١٩٩٨). أثر إدخال مادة اللغة
 الإنجليزية على تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
 الموسوي، نعمان (١٩٩٨). اتجاهات طلبة تخصص اللغة الإنجليزية في جامعة البحرين
 نحو اختبار التوفل (TOEFL) وارتباطها ببعض المتغيرات.

● العدد السابع والأربعون (ربيع ١٩٩٨):

- السليمان، سليمان سعد (١٩٩٨). دور كليات المعلمين في تدعيم الولاء الوطني لدى
 طلابها بالمملكة العربية السعودية.
 الموسوي، حسن (١٩٩٨). الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال الخدمة النفسية
 «دراسة عاملية».

● المجلد الثالث عشر:

● العدد التاسع والأربعون (خريف ١٩٩٨):

- معاجيني، أسامة حسن محمد (١٩٩٨). الكفايات التدريبية التعليمية للمعلمين بدولة
 البحرين للعمل مع الطلاب المتفوقين.
 ● العدد الخمسون (شتاء ١٩٩٩):

- البستان، أحمد عبد الباقي (١٩٩٩). جهود الإدارة المدرسية في معالجة بعض آثار عدوان
 النظام العراقي على مظاهر السلوك لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
 الجبر، زينب علي والمحليلي، عبد العزيز سعود (١٩٩٩). ممارسة مديري مدارس
 تجربة الإدارة المدرسية المطورة وأمنائها بدولة الكويت لمهامهم «دراسة تقويمية».

فخرو، عائشة أحمد محمد (١٩٩٩). اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي.

● العدد الحادي والخمسون (ربيع ١٩٩٩):

السهل، راشد علي (١٩٩٩). تقويم أهداف الإرشاد النفسي المدرسي بالمرحلة الثانوية - نظام المقررات- من خلال الأداء الفعلي للمرشدين بدولة الكويت.

سليم، محمد الأصمعي محروس (١٩٩٩). دور تعليم الكبار في طموحات الحراك المهني في سلطنة عمان.

المرزوقي، آمال حمزة (١٩٩٩). التعليم حق من حقوق الإنسان في الإسلام.

● العدد الثاني والخمسون (صيف ١٩٩٩):

بارون، خضر عباس (١٩٩٩). دراسة في الفروق بين الجنسين في الضغوط الناجمة عن أدوار العمل.

توفيق، توفيق عبد المنعم (١٩٩٩). المكونات العاملية للاكتئاب لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية بدولة البحرين.

● المجلد الرابع عشر:

● العدد الثالث والخمسون (خريف ١٩٩٩):

الأمعري، هناء غالب (١٩٩٩). مفاهيم التربية الغذائية لدى مدرسات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت (دراسة ميدانية).

الصورطي، يزيد عيسى (١٩٩٩). التمييز التربوي في الوطن العربي: المظاهر والأسباب والنتائج.

عسيري، عبد الرحمن محمد والشترى، عبد العزيز حمود (١٩٩٩). الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلاب: دراسة تطبيقية على الطلبة الجامعيين.

* العدد الرابع والخمسون (شتاء ٢٠٠٠):

التّمّار، جاسم محمد (٢٠٠٠). تقويم برنامج الأنشطة الإثرائية لرعاية الطلبة الفائقين في الرياضيات في دولة الكويت.

آل مشرف، فاطمة عبد الوهاب (٢٠٠٠). مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية (دراسة استطلاعية).

نذر، فاطمة عباس (٢٠٠٠). الحروب واضطراب السلوك عند الأطفال وكيفية التعامل مع الأزمات.

● العدد الخامس والخمسون (ربيع ٢٠٠٠):

الضبيان، صالح بن موسى (٢٠٠٠). أثر دراسة الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة لبرنامج إثرائي في مادة العلوم على اتجاهاتهم نحو العلوم.

لال، زكريا يحيى (٢٠٠٠). دور البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية).

الهاجري، عبد الله جاسم (٢٠٠٠). مدى تكوين طلبة كلية التربية في جامعة الكويت للتوقعات غير الموضوعية إزاء تلاميذ فصولهم الدراسية.

ياسين، حمدي محمد والموسوي، حسن والزامل، محمد (٢٠٠٠). إساءة معاملة طفل ما قبل المدرسة وخصائصه النفسية: دراسة عبر ثقافية بين المجتمعين الكويتي والمصري.

● العدد السادس والخمسون (صيف ٢٠٠٠):

بخش، أميرة طه (٢٠٠٠). فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو دمج المتخلفين عقلياً معهم بالمدرسة وأثره على السلوك التكيفي للتلاميذ المتخلفين عقلياً.

الخرافي، عبد المحسن عبد الله (٢٠٠٠). توظيف المفاهيم الرياضية في دعم القيم التربوية والدينية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

الرشيد، حمد فالح (٢٠٠٠). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت: دراسة ميدانية.

السهلاوي، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٠). الاتجاهات نحو الإنفاق على التعليم العالي والحوار المطلوب.

الشرعة، حسين سالم والباكر، جمال محمد (٢٠٠٠). اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديمغرافية.

● المجلد الخامس عشر:

● العدد السابع والخمسون (خريف ٢٠٠٠):

توفيق، توفيق عبد المنعم (٢٠٠٠). الاتجاه نحو علم النفس لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة البحرين.

المحجوب، عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٠). كفاءة أداء مديري ومديرات المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (٢٠٠٠). واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية.

المعجل، طلال بن محمد (٢٠٠٠). أسباب قلة اهتمام طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التوحيد بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

● العدد الثامن والخمسون (شتاء ٢٠٠١):

الراشد، علي بن أحمد (٢٠٠١). بعض سمات الشخصية وأثرها على أداء المعلم في المرحلة الابتدائية.

رضوان، سامر جميل (٢٠٠١). الصورة السورية لاستخبار آيزينك للشخصية "دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق.

● العدد التاسع والخمسون (ربيع ٢٠٠١):

الأكلبي، فهد بن عبد الله آل عمر (٢٠٠١). اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس.

المجيدل، عبد الله (٢٠٠١). التربية المدنية: مدخل للارتقاء ببنية العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

● العدد الستون (صيف ٢٠٠١):

إسماعيل، أحمد السيد محمد (٢٠٠١). التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى.

العبد الله، يوسف محمد والخليفي، سبيكة يوسف (٢٠٠١). أثر كل من الاتجاهات نحو الدراسة ودافعية الإنجاز وعادات الاستذكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة قطر.

الناصر، فهد عبد الرحمن (٢٠٠١). أسرى الحرب كضحايا للصراعات المسلحة في المجتمع المعاصر: الأبعاد الاجتماعية والنفسية.